مادة اللغة العربية - الجذوع العلمية المشتركة

فروض المراقبة المستمرة / الفرض الثاني – الدورة 2 - يونيو 2019

- مدة الإنجاز: ساعتان

1- نص الإنطلاق :

جمالية الفنون البصرية

تَستعمل الفنون البصرية عناصر كثيرة، تُمثل وسائل التعبير في فروعها المختلفـــــــة ، مثل الخط واللون والظل ، والنور، والمساحة والعمق، والسطح، والزوايا المختلفـــــة، والانخفاظات ، والنتوءات البارزة، وعدد لايحصى من عناصر أخرى كقطع الزجاج والطين والحجارة الصغيرة .

والفنون الجميلة فنونٌ مسا حات، ينتقل التأثير فيها بعد المشاهدة البصرية ،إلا أن الأحكام الجمالية عليها - وهذا أمـــر طبيعي- تحدث من النظرة الخارجية ، نتيجة خصائص هذه الفنون . ولو أن هذه النظرة للرَّائي تنطلق منه في غير تعمق أحيانا كثيرة، إلا أنها تكون نتيجة المشاهدة المباشرة للوحة أو لمبنى معماري أو لتمثال أو لقطعة من النسيج ولا يعني ذلك أن المتخصصين في الفنـــون البصرية تتقيدُ أحكامهم بهذه النظرة المباشرة ، لكننا نحلل الحكم الجمالي في ضوء طبيعة ووظائف الفنون الجميلة وعلاقة هذا الحكم بها ، ونرى أنه سرعان ما يتطور هذا الحكم الجمالي ، ولا يبقى عند صورته التي يخرج بها . فالأعمال الفنية تَستمر ، وتأثيراتـــها الفنية والحسية والجمالية في الإنسان تتغير عمقا ووضوحا وفهما ، كلما طالت المساحة الزمنية التي يقضيها الناظر أو المشاهد أمام العمل الفني في هذه الفنون. فيحدث التطور في عمق الإحساس ، وينشط الخيال الإنساني ،ويصل الإحساس الجمالي إلى أقصى مَدَاه .

ويؤكد الناقد الألماني " لسنج Lessing " أن لحظة التوليد الفكري – أي لحظة الإنتاج- في الفنون الجميلـــة ، تمثل تشكيلا زمنيا، ما في ذلك شك . حقيقة أنه تشكيل غير ملموس ، لكنه موجود وقائم فعلا إلى جانب التشكيل المكاني والميداني الذي تتحقق فيـــه وبه فروع الفنون الجميلة . ولعل هذا التشكيل الزمني لا يحتل وقتا أو زمنا محددا ساعة استقبال العمل الفني ، ثم سرعان ما ينتهي ، كما يعتقد ذلك ويشير إليه بعض الجماليين ، لأن حصيلة الحكم الجمالي لا تختفي بعد ذلك أو تذهب سُدًى ، بفضل التشكيل المكاني المستمر الذي يسير بها إلى ما لا نهاية .

إن التصوير الزيتي حين يستعمل الألوان الزيتية والمائيـــــة ويسير إلى مزجها أحيانا بالغِرَاءِ وأحيانا أخرى يمزجها بالبيض أو بعناصر أخرى ، أو يَنفذُ رسومات بالأقلام الملونة يحقق بُعدين ، وإلى جانب خلفية اللوحة والتشكيل المكاني ، فإنه يوحي أيضا بالبعد الثالث الذي يسمح بأُخْدُوعَاتٍ بصرية من شأنها تعميق الإحساس لدى الناظر ، وهو ما يحقق تشكيلا جماليا له تأثيره وأهدافـــه تجاه ترويج العمل ذهنيا وفكريا في الأحاسيس لدى المشاهدين .

وتشبه الفنون التصويرية التصوير الزيتي مع فارق واحد في تَشَعُّب التقنيات عند الفنون التصويرية إذْ نجد في فروعها الداخلية (تصويرا نقشيا) ، و (تصويرا فوتوغرافيا) ، و (تصويرا حَفْرِيا) على المعدن أو النحاس أو الخشب ، و (تصويرا طِباعيا) أي خاصا بفن الطباعة مثل الطباعة الحجرية . وفي فن النحت تحس بالبعد الثالث ، بوجوده الدائم المؤثر . وهو يخالف الفنين السابقين من ناحية الإحساس الواقعي والتحقيقي الذي يتمتع به في تكويناته الفنية .

د . كمال عيد : جماليات الفنون ، منشورات دار الجاحظ / بغداد 1980 ص : 118- 120 / بتصرف

2 – الأسئلة :

المجال الرئيس الأول : درس النصوص (10 نقط)

1- انطلق من عنوان النص وفقرته الأولى ، ثم افترض موضوعه وحدد نوعيته (1ن)
2- اشرح حسب سياق النص ما يلي : أُخْدُوعات بصرية – خلفية اللوحة (1ن)
3- حدد أهم وسائل التعبير في الفنون البصرية كماوردت في النص (1ن)
4- ما الذي تمثله لحظة التوليد الفكري في نظرة الناقد الألماني "لسنج" ؟ (1ن)
5- حلل الفكرة الواردة في النص : " فالأعمال الفنية تستمر ،وتأثيراتها الفنية والحسية والجمالية في الإنسان تتغير عمقا ووضوحا وفهما ،كلما طالت المساحة الزمنية التي يقضيها الناظر أو المشاهد أمام العمل الفني في هذه الفنون " (1ن)
6- اتبع الكاتب في تفسير جمالية الفنون البصرية وشرحها العناصر المنهجية التالية : التعريف – التمثيل- المقارنة . استخرج من النص ما يدل على ذلك (1.50ن)

Groupe Scolaire ANISSE

7- اعتمد النص على جمل اعتراضية : استخرجها من النص مبينا وظيفتها (1 ن)

8- ركب ما توصلت إليه من إجابات في خلاصة مركزة مبديا رأيك من أطروحة الكاتب (2.50ن)

المجال الرئيس الثاني : الدرس اللغوي (4 ن)

1- صغ اسم الزمان أو المكان مما يلي ثم ركب كلا منهما في جملة مفيدة : (مَرَّ - جَرَى) (1ن)

2- صغ اسم الآلة مبينا وزنه الصرفي مع الشكل التام مما يلي : (نَظَرَ - قَصَّ) (1ن)

3- حول الجملة التالية إلى الجمع بنوعيه مع الشكل : (1ن)

(((إن هذا اللاعب الذي يداعب الكرة ببراعة هو لاعب محترف)))

4- استخرج من النص جمع تكسير للقلة وآخر للكثرة مع بيان وزنيهما (1ن)

المجال الرئيس الثالث : درس التعبير والإنشاء (6 ن)

قمت صحبة زملائك التلاميذ وتحت اشراف الإدارة التربوية للمؤسسة بزيارة لمعرض رسام مغربي مشهور خلال العطلة الربيعية الماضية ..

اكتب تقريرا حول هذه الزيارة موظفا ما تعرفت عليه من خطوات منهجية في بناء مهارة كتابة تقرير.

بالتوفيق .

Groupe Scolaire ANISSE